

العين

والزَّزُّقَاقُ : طريقٌ دونَ السَّكَّكَةِ ضَيِّقٌ نافِذٌ أو غيرُ نافِذٍ . والزَّرَقَةُ :
طائرٌ صَغِيرٌ في الماءِ يُمكنُ حتى يكادُ يُقْبَضُ عليه ثم يغوصُ فيَخْرُجُ بعيداً .
والزَّزُّقَاقُ والزَّرَقَةُ : تَرْقِصُ الأمَّ وَلَدَهَا . باب القاف مع الطاء ق ط ط ق
مستعملان .

قط : قطٌ خفيفةٌ هي بمَنْزِلَةٍ " حَسْبُ " يقال : قَطَّكَ هذا الشَّيْءُ أي حَسَبَكَهُ
قال : امتلأَ الحَوْضُ وقال قَطَّنِي ...) .
وقَدَّ وقَطَّ لغتانِ في " حَسْبُ " لم يَتَمَكَّنَا في التَّصْرِيفِ فإذا أَضَفْتَهُمَا إلى
نَفْسِكَ قَوَّيْتَا بالنُّونِ فَقُلْتَ : قَدَّنِي وقَطَّنِي كما قَوَّوْا عَنِّي وَمَنِّي
وَلَدُنِّي بنُّونٍ أخرى . قال أهل الكوفة : معنى " قَطَّنِي " كَفَانِي النُّونُ في موضعِ
النَّصْبِ مثْلُ نُونِ " كَفَانِي " لأَنَّكَ تقول : قَطَّ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ .
وقال أهل البصرة : الصَّوَابُ فيه الخَفْضُ على معنى : حَسْبُ زَيْدٍ وكَفَّيْ
زَيْدٍ وهذه النُّونُ عِمَادٌ ومنَعَهُمْ أَنْ يقولوا : " حَسْبُنِي " لأنَّ الباءَ مُتَحَرِّكَةٌ
والطَّاءُ هناكَ ساكنَةٌ فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عن الإسكانِ وجَعَلُوا النُّونَ الثانيةَ من "
لَدُنِّي " عِمَاداً للياءِ . وأما " قَطَّ " فَإِنَّهُ الأَبَدُ المَاضِي تقول : ما رَأَيْتُهُ
قَطَّ وهو رَفُوعٌ لأنَّه غايةٌ مثْلُ قولِكَ : قَبَّلْتُ وِبَعَّدْتُ